



في جمعة «العلماء ورثة الأنبياء»

ملايين اليمنيين يحذرون المشترك من الخروج على بيان علماء اليمن



والبناء والتنمية، وأعمار ما دمره أعداء الوطن، ودعت المسيرات والمهرجانات أحزاب اللقاء المشترك إلى احترام إرادة الشعب المؤيدة للشريعة الدستورية، والالتزام بما تضمنته بيان أصحاب الفضيلة العلماء الذي جاء من منطلق المسؤولية الكبيرة التي تقع عليهم أمام الله أولاً ثم أمام الوطن وقد قالوا كلمة الفصل.. الكلمة السواء.. وأصدروا فتواهم المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وما أجمع عليه علماء الأمة للخروج بالوطن من الأزمة الراهنة التي يمر بها.

كما طالبت المسيرات والمهرجانات أحزاب اللقاء المشترك بالامتنان لما تضمنته بيان علماء اليمن كون العلماء هم أحرص الناس في الالتزام بما يفرضه الدين الإسلامي الحنيف.. وهم أيضاً أحرص الناس على إشاعة الحب بين أبناء الوطن الواحد وفي الحث على تنمية روح الإخاء والمحبة وإشاعة أجواء الإيثار والمودة والألفة بين المسلمين.. وهم أصحاب الرسالة في الحث والدعوة على تجنب الاختلاف والتناحر والشقاق وإصلاح ذات البين، وهم من تقع عليهم المسؤولية في قول الكلمة الفصل.. الكلمة السواء.

العظيم بأن ما أفتى به علماء اليمن قد جاء في مستوا، ناطقاً بلسان الحق وبيان الإيمان والحكمة وصديق المسؤولية وصديق الولاء لله وطاعته... وطاعة الرسول وولي الأمر.

وردت الجماهير الهتافات المعبرة عن التأييد المطلق لما دعا إليه علماء الأمة كونهم المرجعية في كل الحملات، وهم الفيصل في كل ما قد يعترض البلاد والعباد من مشاكل وقلاقل وفتن، والخضوع للعلماء يعتبر امتثالاً لمشئته الله سبحانه وتعالى القائل في محكم كتابه (إنما يخشى الله من عباده العلماء) صدق الله العظيم ومؤكدين في ذات الوقت مواقفهم الثابتة المؤيدة لوحدة وأمن واستقرار اليمن وجماعته بكل غال ونفيس من كل المؤامرات التي يقودها الإرهابيون والخونة، والتصدي لمساعيهم الفاشلة في الزج بالوطن في أتون الفوضى والتخريب والحروب الطائفية والمناطقية.

ووجه المشاركون في هذه المسيرات الدعوة للشباب اليمني المخلص للوطن إلى نبذ الكراهية والعصبيّة والتحزب الأعمى مع قوى الشر الحاكمة على الوطن، والالتفاف حول القيادة السياسية الشرعية لليمن ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، لمواصلة العطاء

احتشد الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية، في جمعة «العلماء ورثة الأنبياء» للتعبير عن مباركتهم للبيان الصادر عن علماء اليمن، إيماناً وامتثالاً لقول المولى عز وجل في محكم كتابه (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون) صدق الله العظيم..

فبعد أن أدى ملايين المواطنين صلاة الجمعة في ميدان السبعين بأمانة العاصمة صنعاء والساحات والميادين العامة في مختلف عواصم المحافظات والمديريات، توجهوا في مسيرات ومهرجانات جماهيرية حاشدة ليؤكدوا بان البيان الصادر عن علماء اليمن يعتبر خطاباً موجهاً إلى كل أبناء الشعب اليمني والقيادات السياسية والمدنية والشعبية وذوي الاختصاص والمسؤولية في كافة مواقعها، ومهما كانت مسؤولياتهم كبيرة أو صغيرة داخل الدولة وخارجها، وذلك للتصدي والوقوف يداً واحدة من أجل حقن الدماء وصون الأرواح والحفاظ على مكتسبات ومقدرات الوطن وحماية الحقوق والملكيّات العامة والخاصة واحترام للنظام والقانون. كما أكدت المسيرات والمهرجانات الجماهيرية التي شارك فيها الملايين من أبناء الشعب اليمني



في كلمة المؤتمر وأحزاب التحالف:

الرويشان: الحمقى هم من يرفضون الحوار

وأهم وغير مدرك تماماً لحقائق ومعطيات الواقع اليمني وعلى هذا الأساس فقد كانت وما زالت دعوات فخامة الأخ الرئيس الجمهورية العديدة والمتكررة وأخرها قراره تفويض الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية إضافة إلى جهود نائب الرئيس ومع كافة الأخوة قادة أحزاب التحالف الوطني وجميعها تدعو للحوار مع كافة الأطراف السياسية للاتفاق على الية تنفيذية مرمزة للمبادرة الخليجية التي توافق عليها الجميع وبما يفضي لانتخابات رئاسية مبكرة طبقاً للدستور.

ولفت إلى أن الحوار يضع أسس ورؤى لمستقبل الوطن كل الوطن على المدى البعيد وبما يحقق لأجيال الحاضر والمستقبل الإسهام الفعال في بناء هذا الوطن بعيداً عن المناكفات والأزمات والحروب والتي وصلت إلى حد هستيريا القضاء على كل ما هو جميل في هذا البلد.

وأشار الرويشان إلى أن إغلاق مؤسسات التعليم والجامعات وطرق وسبل العيش الآمن للمواطن هو إحدى ملامح تلك الهستيريا المرضية.. موجهاً النداء من ميدان السبعين لكافة الأخوة في أحزاب المعارضة أن يغلبوا مصلحة الوطن العليا على المصالح الشخصية والأناجيب الضيقة وأن يجتمع الجميع على كلمة سواء يتبني بها وجه الله ومصصلحة هذا الوطن ومستقبل أبنائه قبل أن يتسع الخرق على الواقع وترتفع كلفة فاتورة الوصول إلى طاوله الحوار بالمزيد والمزيد من الخسائر في الأموال والدماء والأرواح.

وفي ختام كلمته وبإسهم المشاركين في المهرجان رفع أسمى آيات التهنئة والتبريكات للقيادة السياسية بمناسبة أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر مستحقة التقدير والاحترام لأولئك الجنود البواسل المرابطين في مختلف مواقع التضحية والشرف من أبناء القوات المسلحة والأمن وكافة المواطنين الشرفاء الذين يذودون عن مكتسبات الثورة والجمهورية والوحدة اليمنية والذين قدموا ويقدمون أروع صور البطولة والشجاعة في عوم ربوع الوطن اليمني وأثبتوا أنهم كانوا وسيظلون الصخرة الصماء التي تتحطم عليها كافة مؤامرات ودسائس وخيانات أعداء الشعب اليمني.. سائلاً المولى عز وجل أن ينقل كافة شهداء هذا الوطن ممن قضوا على هذا الدرب بالمغفرة والرحمة وأن يسكنهم فسبح جنته وأن يكتب الشفاء العاجل لكافة المصابين والجرحى.

كما قدم باسم المشاركين في المهرجان الشكر والتقدير لاشقاء في المملكة العربية السعودية ملكاً وشعباً لما أولوه ويولونه من رعاية وعناية لكافة الموجودين في مشافي المملكة ولمواقفهم الداعمة لأمن واستقرار ووحدة اليمن.



ورأسخار سموه الجبال الشماء عبر منظومة تشريعية دستورية وقانونية توافق عليها الجميع وكرستها ممارسات ديمقراطية عديدة ومتنوعة شهد لها البعيد والوطن ويعتبرون وجودهم على فيها والرقيب.. مضيفاً لو نظر الإخوة في أحزاب المعارضة بتجرد وحيادية إلى أصابع أيديهم لوجدوا في ثنائياها وتحت أظفارها بقايا أخبار تلك الممارسات الديمقراطية التي شاركوا فيها جميعاً. ولفت إلى أن هذا المبدأ العظيم الذي توافق عليه كل اليمنيين وارتضوه طريقاً وحيداً للوصول إلى السلطة قد تعرض لمحاولة أئمة استهدفت القضاء عليه عبر ذلك الحادث الانقلابي الإجرامي.. معتبراً في هذا السياق إن المستهدف في ذلك الحادث هو وطن الثاني والعشرين من مايو وكل أبناء الشرفاء.

وأوضح أن الأصوات التي ارتفعت وترتفع في عوم المحافظات منددة ومطالبية بتقديم الجنادة للعدالة لبتالوا جزءاً فعلتهم الإجرامية تؤكد بان الشعب كان وسيظل بالمرصاد لكل من يحاول المساس بمكتسباته ومنجزاته باعتبار أن ذلك المبدأ يمثل صمام أمان الحاضر وبارقة أمل المستقبل.

وأضاف الرويشان «إن أشد ما ابتلى به هذا الوطن خلال هذه الأزمة هو ان هناك فئة من أبناء الوطن يعتبرون وجودهم على ارض هذا الوطن وتحت سمائه تحوّل لهم أن يكونوا أسمى وأرفع من كل معايير وقيم المواطنة المتساوية لكل اليمنيين وافضهم أي فكرة أو دعوة للحوار مع الآخر ومقدمين مصالحهم ورفعاتهم على مصلحة الوطن العليا وكافة أبنائه..» معتبراً ذلك أعلى مراتب ودرجات التيه والغرور والحماقة التي يقول عنها الشاعر «لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها».

ووجه الرويشان خطابه إلى أولئك وغيرهم قائلاً: من يظن أن بمقدوره قيادة سفينة الوطن خلال المرحلة بمرقد به فهو

وفي المهرجان ألقى محمد الرويشان رئيس الدائرة التربوية بالمؤتمر كلمة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني قال فيها: إن الجماهير العظيمة التي احتشدت في يوم جمعة العلماء ورثة الأنبياء في هذا الميدان وغيره من ميادين وساحات مختلف محافظات الجمهورية تؤكد دعمهم ومساندتهم لبيان جمعية علماء اليمن الصادر بالأمس القريب من قبل علماء الأمة أحماد وأنصار الرسول صلى الله عليه وسلم.. أولئك العلماء حملة مشاعل النور والهداية والبيان اجتمعوا وقالوا كلمتهم الفصل إزاء ما يجري ويحدث.. رسالة للحاكم والمحكوم للقاضي والداني.

ولفت إلى أن بيان العلماء تضمن كافة مقاصد الشريعة الإسلامية اللسامحة بالتأكيد على الثوابت الإسلامية المقدسة التي لا يمكن لأحد تجاوزها أو التعدي عليها وضروة صيانة الأموال والأعراض والأرواح والحفاظ على كافة مكتسبات وإنجازات الأمة وبما يحمل الحجة الكاملة لكل عقل وبصيرة.

وأشار الرويشان إلى أن هذه الجمعة هي الثالثة منذ عودة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام بحمد الله وسلامته من مشافه في المملكة العربية السعودية من جراء تلك المؤامرة الانقلابية والتي أكدت بما لا يدع مجالاً للشك مدى ما وصلت إليه نفوس مديري ومنفذي ذلك الحادث الإجرامي من حقد وانحطاط أخلاقي وديني وإنساني عبر مؤامراتهم الانقلابية على من وقفوا بين يدي الله في بيت من بيوت الله وفي غرة شهر رجب الحرام.

ولفت إلى أنهم بفعلتهم تلك بقدر ما كانوا يستهدفون رئيس الحديدة غرباً بصبيحة يوم الثاني والعشرين من مايو امن واستقرار الوطن ويستهدفون مبدأ التداول السلمي للسلطة ذلك المبدأ الذي توافق عليه كافة أبناء الوطن من سقطرى جنوباً إلى صنعاء شمالاً ومن المهرة شرقاً إلى الحديدة غرباً بصبيحة يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد عام ١٩٩٠ ميلادية وبارادة يمنية صرفة دون إملاء من أي جهة كانت أو فرض من أحد وقبل أن تهب على المنطقة ما تسمى يوماً هذا برياح الربيع العربي يعقود من الزمان.

وأكد الرويشان أن من نفذوا ذلك الحادث الأليم كانوا يستهدفون إعادة وطن الثاني والعشرين من مايو إلى ما قبل ذلك اليوم العظيم.

وقال: إن مبدأ التداول السلمي للسلطة أصبح مبدأ ثابتاً